تحف توت عنخ امون

استأنف المستر هورد كارتر بحثهُ في مدفن توت عنخ امون ففتح الغرفة الداخلية وهي وراء الغرفة التي وجد فيها تابوت الملك الذهبي وموميارهُ وتعرف هذه الغرفة الداخلية بالمخزن لانها تحتوي على كثير من الامتعة التي وضعت مع جثة الملك ليستعملها بعد الموت، وكلها ذات شأن كبير من الوجهتين الاثرية والفنية

من هذه التحف تمثال للاله انوبيس في شكل ابن آوى اسود اللون مغطى بغطاء له كتار وقد عهد اليه ان يحمي هذه الغرفة وما فيها من التحف لان هذا الاله موكول بحراسة الاموات • وهنالك نحو عشرين تمثالاً صغيراً من الخشب تمثل الملك حاملاً مذبة وصولجاناً وهما من البرونز المموَّه بالذهب وعيون التماثيل من الزجاج والكلسيت والسبج واماظها من البرونز المموَّه بالذهب • ووجد ايضاً صناديق كثيرة دقيقة الصنع من الخشب العادي او خشب الآبنوس او العاج ، فيها كثير من جواهر الملك وامتعتهِ الخاصة . وفي احدها مروحتهُ الخاصة وهي منقطعة النظير لها مقبض من العاج مرصع بألوان مختلفة ومطوَّق باطواق من الذهب وفي آخره قرص من اللازورد يمثل قرص الشمس . ولا يزال ريش النعام الاصلي مثبتاً فيها وقد جمعهُ الملك الشاب وهو يصطاد في صحراء هليوبوليس

ووجد صندوق يحتوي على آنية فيها امعاء الملك ، ويحرسهُ من اسفله تماثيل صغيرة للالهات ايزيس وتفتيس ونيث وسلكت وفي اعلاهُ صفان من رؤُوس الناشر — وهو الافعى الملكية — على رؤُوسها اقراص الشمس مصوغة كلها من الذهب الشديد اللمعان

ومن ابدع التحف التي وجدت في هذه الغرفة امثلة صغيرة للسفن التي كانت تستعمل حينئذٍ وهي معدَّة لسفر الملك بعد الموت

وظُنَّ اولاً ان هذه التحف سليمة ثم ثبت لدى التحقيق ان اكثرها تلف وخصوصاً ما كان منها معرضاً للتلف كالخشب وخيوط العقود والاقمشة فاستعملت مواد كيماوية مختلفة لحفظها . وسبب تلفها ان ارض الغرفة التي وجدت فيها اوطأ من قاع الوادي والصخر الذي حُفرت فيهِ هو تحت الوادي فليس فوقها سمك كافٍ كما هي الحال في غرفة التابوت فتسربت المياه اليها من وقوع المطر في العصور الماضية

الصندوق الذي وجدت فيه آنية تحتوي على أمعاء الملك توت عنخ آمون

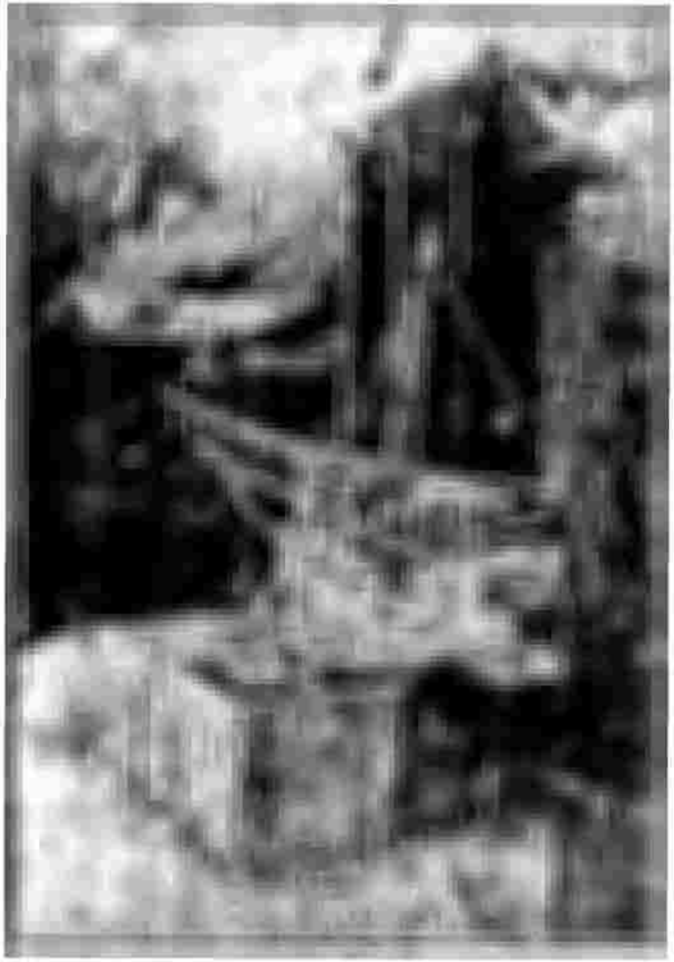

أحد المراكب المعدّة لسفر الملك بعد الموت

مقتطف مارس ١٩٢٧
أمام الصفحة ٣١٦

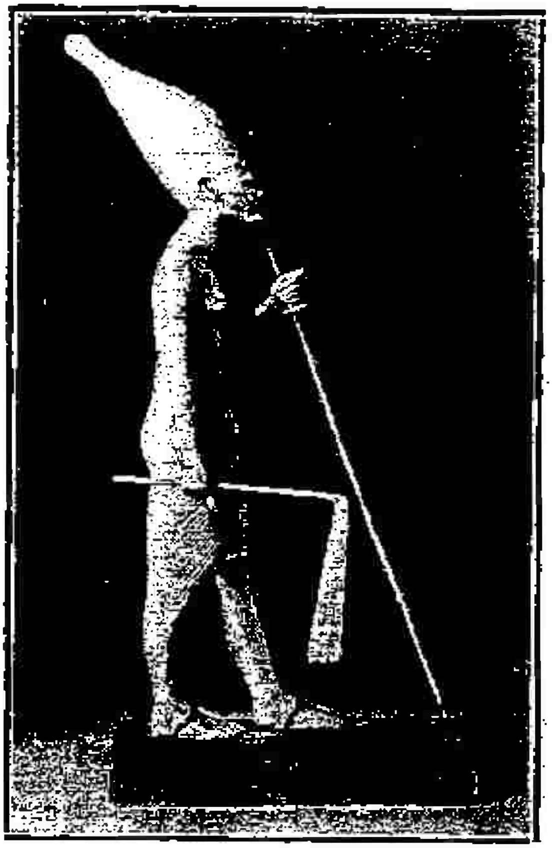

تمثال للملك توت عنخ امون تمثله حاملاً مذبة وصولجانًا

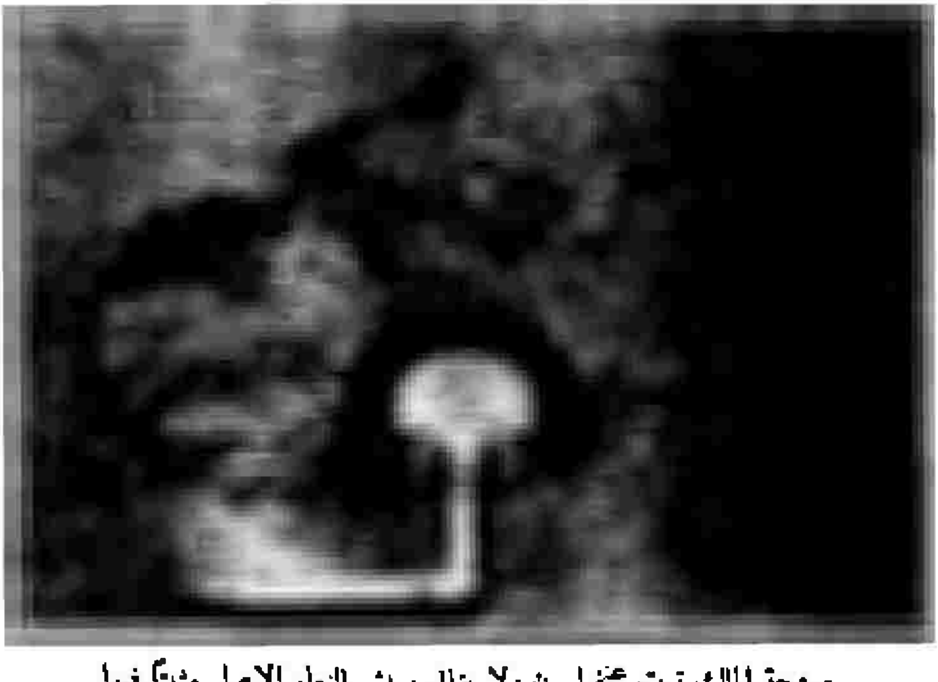

مروحة الملك توت عنخ امون ولا يزال ريش النعام الاصلي مثبتاً فيها